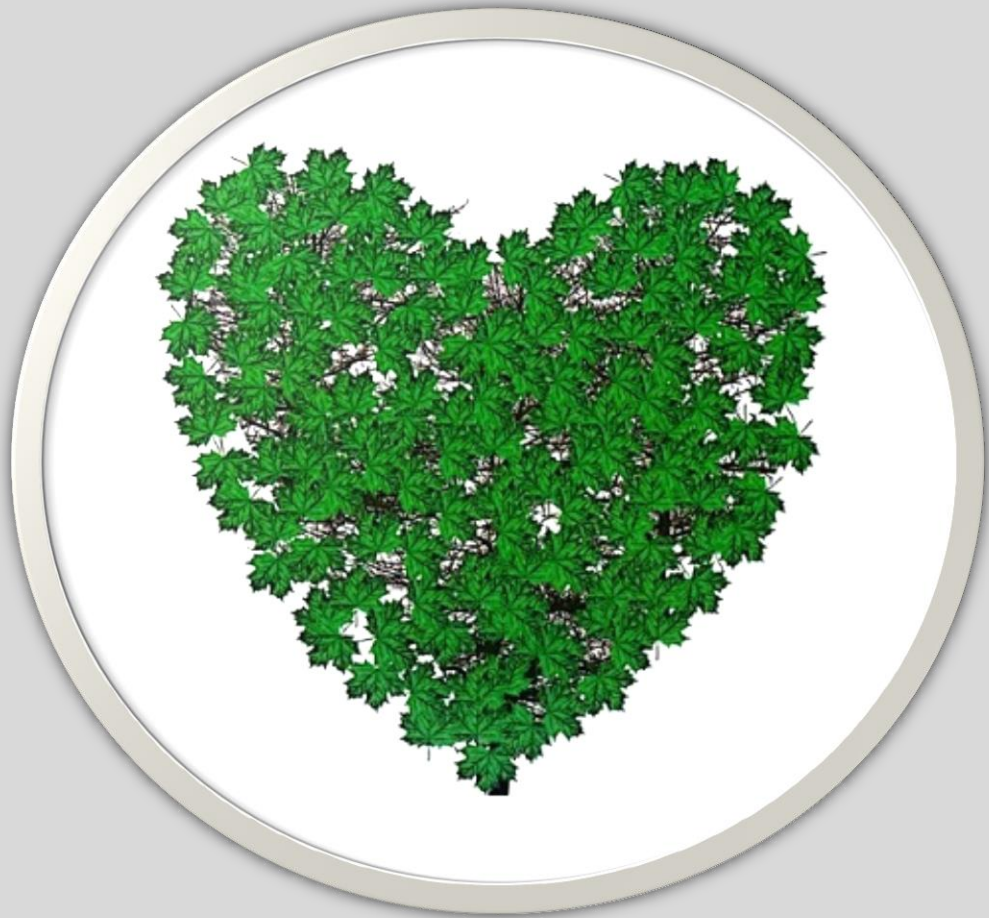


قاموس الحبّ



قصائد آية الله حسيني نسب





مناجاة عرفانية - القسم ١

إلهي لا أرى ربًا سواكا
ولا أرجو هَوا إلا هواكا
إذا أبعدتني من كلِّ برِّ
فلاتحرم فؤادي من جَواكا

إلهي أعطني قلبا سليما
وهدّبي و صيرني حكيما
وأسكني ديار الحبِّ دوما
و أرشدني صراطا مستقيما



من قصائد آية الله حسيني نسب

مناجاة عرفانية - القسم ٢

إلهي أنت عندي ما يُرام
تري لي شاهدا و هو الغرام
فياليت الحبيب هوى حبيبا
هواه وليس للحبّ انصرام

إلهي لا تكلمي في البلايا
على نفسي و لا كلّ البرايا
و علّمني بأنّ الخلق طرّاً
سراب في ثنّيات المنايا

من قصائد آية الله حسيني نَسب





مناجاة عرفانية - القسم ٣

إذا أسقيني يا خير ساقى
 بكأسِ الحبِّ من عين الرُّحاق
 أرى في الدَّار لا ديارَ غيرك
 هباءً ما سواك و أنت باقى

بداءِ التَّبلِ أبلاني حبيب
 فأسقمني بها و هو الطيب
 إلى مَنْ أرفع الشكوى سوى مَنْ
 بُلِيتُ بداءه و هو الحسيب



من قصائد آية الله حسيني نسب



مناجاة عرفانية - القسم ٤

الهى عبدك الفانى بىابك
 يريد رضاك فضلا من جنابك
 من الدارين لا يرجوك شيئاً
 سوى تقديم كأسٍ من شرابك

شرابك لوعةً عشقٍ هيام
 معينٌ لاعجٌ وجدٌ غرام
 و نكهته رضا المحبوب دوما
 فيُنسي غيرَه سكرٌ مدام



من قصائد آية الله حسيبي نَسب

مناجاة عرفانية - القسم ٥



إلهي أعطني حُسنَ النّوايا
خلقتَ الخلقَ حُبًّا للبرايا
فأرجو منك للمعراج صوبك
بُراقَ العشق لا باقي المطايا

نزولُ النفسِ سُعيّ بالحياة
ورفعُ الروحِ سُعيّ بالممات
إلهي ليتني في كل يوم
أموتُ لكي أرى درب النجاة

من قصائد آية الله حسيّني نَسب



مناجاة عرفانية - القسم ٦



الهي لا تَدْرنا في الرّزايا
و لا تأخُذ علينا بالخطايا
فلا يَرجو الحبيبُ من الحبيب
بيومِ وُفودِه إلا العطايا

الهي لم تكن تختار خلقا
إذا ما كان داعي الخلق عشقا
كذا شوق البرية للوصال
يسبب في الوري محقا وسحقا

من قصائد آية الله حسيني نسب



مناجاة عرفانية - القسم ٧



الهي أنت مشتاق العباد
و شوقك في سُويداء الفؤاد
رضاك مُنَايَ في غَسَقِ الليالي
و قربك جنّتي يومَ التَّنَادِ

جمالك قائدٌ للعارفينَا
جلالك رائدٌ للخائفينَا
وحسبك في الجمال وفي الجلال
أثار التَّيْلَ و التَّيْمَ فينا

من قصائد آية الله حسيني نسب

مناجاة عرفانية - القسم ٨



إلهي أنت تصطاد القلوبا
بسهم الوجد من أغصان طوبى
و صيدك بالمصَاد يذوب شوقا
يَعُدُّ خلاصَه إثمًا و حُوبًا

إذا قوس النزول هو انبراء
وقوس صعودنا محو فناء
فلا أرضى بغير المحو شوقا
أرى أن الفناء هو البقاء

من قصائد آية الله حسيني نسب



مناجاة عرفانية - القسم ٩

إلهي للهيام أنا الفقير
وفي سجن الغرام أنا الأسير
وهذا الفقر فخر للفقير
وذاك الأسر يغبطه الأمير

إلهي إن تعذبني ملياً
مع الأعداء مهجوراً شقيماً
أنادي في شواظ النار أتّي
سوى ربّي لما أرجو حفيماً

من قصائد آية الله حسيني نسب

مناجاة عرفانية - القسم ١٠



إلهي ليس لي إلا المعاصي
ولا من راحم أو من مناص
فلولا فضلك الأوفى علينا
لكنّا لن نرى ضوء الخلاص

ألهي أنت علام الغيوب
و ستار الخطايا و العيوب
فعرّفني خفايا عيب نفسي
و سترّ ماسواه من الخطوب

من قصائد آية الله حسيني نسب

مناجاة عرفانية - القسم ١١



إلهي أنت خير الناصرينا
و لا تنسى حنينَ الذاكرنا
فيتركني الأحبَّة بعدَ دفني
و أنت معي لِدهرِ الدَّاهرينا

الهي ليس لي إلَّا الدُّعاء
و لا مِن عُدَّةٍ إلَّا البكاء
و لكنِّي أُصيبُ رضاك يوما
بمفتاح الجوى و هو الرجاء

من قصائد آية الله حسيني نسب



مناجاة عرفانية - القسم ١٢



حبيبي أجملُ الجملاء طرّاً
غنياً عن جميع الخلق حرّاً
فلولا أنّه سمحٌ كريمٌ
لكان العيش للعُشّاق مُرّاً

الهي أنت ربّ العالمينا
وتهدي منّ قد استعطاك دينا
فأرجو منك في نفسي قنوعاً
و أملٌ منك في قلبي يقينا

من قصائد آية الله حسيني نسب



مناجاة عرفانية - القسم ١٣



إذا أوفيتَ قَدَمنا الخطايا
و جافينا فقَدمتَ العطايا
فنعَمَ الربُّ من أوفى و أعطى
وبئسَ العبدُ من خاض الدنايا

إلهي أنتَ كشافَ الكروب
و منجى الخلق من شرِّ الخطوب
فارجوا منك وعياً للنفوس
و نستعطيك حباً للقلوب

من قصائد آية الله حسيني نسب

مناجاة عرفانية - القسم ١٤



أنا المشتاق للوجه الوسيم
أودّ القربَ من حُبِّ حميم
و أهوى من هوى قلباً نزوعاً
ليسكنَ فيه كالضيف الكريم

إليك اشتاق قلبي يا إلهي
بهذا الشوق و الزُّلفى أباهي
بدين الحُبِّ قد دان الفؤاد
بوجدك قد علا مجدي و جاهي

من قصائد آية الله حسيني نسب



مناجاة عرفانية - القسم ١٥



دعانا ربُّنا المولى الحبيب
إلى نجواه و هو المستجيب
فهل ينفي الورى؟ حاشا وكلاً
هو المأوى لنا و هو المنيب

حبيبي فاق فكري في الوفاء
و نفسي قد تمادت في الجفاء
فإني حائرٌ قد فات عمري
مضى بين المخافة و الرجاء

من قصائد آية الله حسيني نسب



مناجاة عرفانية - القسم ١٦



إلهي أنت مفضلٌ كريم
و إني عائرٌ عبدٌ لئيم
فهل يحمي الصغيرَ سوى الكبير
و هل يرثي له إلا العظيم

إلهي لستُ أهلاً للهنا
و لا مستوجبا أخذَ العطاء
لقد أكرمتني فضلاً و جوداً
و إني ما قدرتُ على الثناء

من قصائد آية الله حسيني نسب



مناجاة عرفانية - القسم ١٧



حياة الجسم من حبل الوريد
وعيش الروح من فيض المجيد
فأصفي الأقربين إلى البرايا
بديع النفسِ خلاق العبيد

إلهي أنت أهلُّ للثناء
لقد أعطيتني شوقَ الدعاء
كفى هذا العطاء لمن يُناجي
فلا يرجو سوى حُسن اللقاء

من قصائد آية الله حسيني نَسب



مناجاة عرفانية - القسم ١٨



حبيبي فاتنٌ حلوٌ جميلٌ
وسيمٌ باهرٌ برّ خليلٌ
بديعُ الحسنِ وهابُ الجمال
هو الأبهى و ليس له عديلٌ

حبيبي ذو جمالٍ لو أراني
سنا من بدره ليلَ القِرانِ
قراني والهأ عبداً أسيرا
بسجنِ الحُبِّ في أرضِ الأمانِ

من قصائد آية الله حسيبي نَسب



مناجاة عرفانية - القسم ١٩



إلهي أنت ينبوع الجمال
و تجري منك أنهار الكمال

فمن يهوى جميلاً في البرايا
يحبّ التّبّع حقّاً بالمآل

إلهي أعطني قلباً نزوعاً
ضميراً هادئاً طبعاً خشوعاً

لساناً ذاكراً نفساً قنوعاً
جناناً واعياً عيناً دموعاً

من قصائد آية الله حسيني نسب



مناجاة عرفانية - القسم ٢٠



الهي أنت قدّمت العطايا
وربّيت السنايا والسخايا
فمن يُثني على برِّ كريم
فقد أثنى على ربِّ البرايا

إذا بان الوري عني جميعا
ولا أجنبي بهم إلا ضريعا
فلا أخشى إذا جاورتُ ربّي
يكون جوارّه حصناً منيعا

من قصائد آية الله حسيني نسب



مناجاة عرفانية - القسم ٢١



حبيبي مُبدئُ حقِّ بديع

مُعيدُ باعثُ عدلٍ منيع

هو العالي به فاض البرايا

هو الباقي و يرتدّ الجميع

هو الرّحمن و الربّ الرّحيم

هو الوهّاب و الحيّ الحكيم

هو القدّوس و البرُّ الودود

هو المولى لنا وهو الكريم

من قصائد آية الله حسينيّ نسب

مناجاة عرفانية - القسم ٢٢



الهي أنت خلاقٌ مجيد
و رزاقٌ و فتاحٌ حميد
عزيزٌ بارئٌ نورٌ سلام
و توابٌ و غفارٌ رشيد

الهي أنت قهارٌ صبورٌ
و جبارٌ و قيومٌ شكورٌ
لطيفٌ ماجدٌ هادٍ خيرٌ
معزٌ رافعٌ والٍ غفورٌ

من قصائد آية الله حسيني نسب

مناجاة عرفانية



إذا نَوَّرتَ قلبي يا حميمي
بإشراقٍ من الوجد القويم
فلا يبقى به شوق الجنان
ولا يبقى به خوف الجحيم

محيطُ العشقِ يَمُّ لا يُحَدُّ
له موجٌ رهيبٌ لا يُسَدُّ
عُبابٌ لا يُروِّي الظامئينا
و قاموس له جزرٌ و مَدُّ

من قصائد آية الله حسيني نسب



رحيق العشق للعطشى يروق
و لكن لا يُرَوِّي مَنْ يذوق
بهذا الغمر يزداد الغليل
فلا يُجدي صَبُوحٌ أو غَبُوق

متى فارقتُ حَبِّي بالفِصال
أُصِيبَ القلبُ بالدَّاءِ العُضال
فلا إبلالَ مادامَ الفراق
و لا تَرياقَ إلا بالوِصال

مناجاة عرفانية - القسم ٢٥



هُدوءُ النفسِ دوماً بالصلاة
جَوَى المحبوبِ درِبٌ للنجاة
كما لا يطمئن القلبُ إلاّ
بذكر الله في طول الحياة

يكون اللفظ تبياناً كليلاً
لمن يُبدي به الحُبَّ الأصيلاً
جِدِ المَغزى و إلاّ كلّ لفظٍ
أمامَ الحُبِّ لا يَهدي سبيلاً

من قصائد آية الله حسيني نسب



مناجاة عرفانية - القسم ٢٤



بأرض الحُبِّ لا تمضي مَصُونَا
سواء كنتَ فظاً أو حَنُونَا
فمن جافى فقد أكدى وخابا
ومن وافى فقد خاضَ الجنونَا

جنود الحُبِّ أفواج الملاك
تُسوي للورى شوقَ الحراك
فإن أصغى لها صبَّ فينجو
وإلا صبَّ في نار الهلاك

من قصائد آية الله حسيبي نسب



مناجاة عرفانية - القسم ٢٧



رواق القلب رَحْبٌ كالسما
حريم الأمن ميقات الولاء
و لكن لم يَكِدْ يحتلّ يوما
سوى المحبوب في هذا الفناء

كمال النور يحكي عن كمالك
وحسنُ الحور غيضٌ من جمالك
سَنَا الدنيا بريقٌ من نَوالك
فحَسِّنْ حالنا من حُسْنِ حالك

من قصائد آية الله حسيبي نسب



مناجاة عرفانية - القسم ٢٨



أنا الملقى على وجه التراب
و لكن نجمتي فوق السحاب
فياليت الخيال له جناح
وينحي القلب من هذا الرّهاب

إذا ما فاح من صوب الحبيب
شذا شوقٍ وتصديقٍ وطيب
فمهما تبتغي منه الوصالا
لما تحظى به حتى المشيب

من قصائد آية الله حسيبي نسب



مناجاة عرفانية - القسم ٢٩



إلهي حُبِّكَ الأبهى شراب
زلالٌ سائِعٌ عذبٌ مطاب
فمن يُسقى بكأسٍ منه يدري
بأنَّ الحبَّ للدنيا سراب

بنور الله صار القلب حرا
يرى في الخلق لانفعاً وضرا
إلهي بالجوى حرر فؤادي
من الأحزان و الأفراح طراً

من قصائد آية الله حسيبي نسب



مناجاة عرفانية - القسم ٣٠



تراني شابّ جسّمي كالخطام
ولكن شَبَّ قلبي بالهُيام
إذا تبغى شباباً سرمديا
فكُن صَبّاً بهيجاً بالغرام

شباب القلب أن تهوى الحبيبا
و من آلاءه تجني نصيبا
فتبقى فاتناً ما دام يبقى
وبهجاتُ الجوى تطوي المشيبا

من قصائد آية الله حسيني نسب



مناجاة عرفانية - القسم ٣١



إذا زُرنا نبياً أو نقيبا
نرى رَوْحاً و ریحاناً و طيبا
فكم من روعة يوم الوفاة
إذا عدنا وقد زُرنا الحبيبا

ألا يرضى حبيبٌ أن يزورا
حبيباً مشفقاً برّاً شكورا
فيوم الموت يوم الاحتفال
ولا أرجو به إلا سرورا

من قصائد آية الله حسيبي نَسب

مناجاة عرفانية - القسم ٣٢



إذا ألقى سَنَا بدرِ الصلاة
تراني نَيْراً طوَلَ الحياة
فلا يَصْبُو الى ضوء الشموع
من استوفى ضياء الكائنات

إذا أسقَيْتني ذاك الرُّحاقا
تُسوي في فؤادي الاحتراقا
ولا يَدري لهيبَ القلب يوما
سوى ذي لوعةٍ عانى الفراقا

من قصائد آية الله حسيني نسب



مناجاة عرفانية - القسم ٣٣



هو القاموس والدنيا سراب
هو البادي وليس له غياب
هو المبيد لنور الخلق طراً
ولكن نوره الأبهى حجاب

من الحسناء لا ترجو وفاءً
ولكن منك لا أرجو جفاءً
إذا لا تبتغي صبراً جميلاً
لِدَاءِ الحَبِّ لا تَلْقَى شِفاءً

من قصائد آية الله حسيني نسب



مناجاة عرفانية - القسم ٣٤



إذا أشكو إلى قاضٍ نبيل
فمن نفسي لأشكو يا خليلي
و أرجو حَجزَها طولَ الحياة
بسجن اللّهُف كي يشفى غليلي

من استهوى وما عانى الفراقا
لما يدري الجوى والاشتياقا
وما أدراك كيف حنين ثكلى
ترى في قلبها ناراً حراقا

من قصائد آية الله حسيني نسب



مناجاة عرفانية - القسم ٣٥



إذا عبدُّ يناجي بالدَّعاء
تعاطفه الملائكُ في السماء
فإنَّ واساه ربُّ العالمينا
سيمضي مستجاباً للنداء

بسهم الحبِّ صار القلبُ صيدا
ونزعةً حُسنٍ وجهكَ كان قيِّدا
فلا أدري لهذا اللُّغز حلا
ألا يا من قد أبلاني! رُويدا

من قصائد آية الله حسيبي نسب

مناجاة عرفانية



هو المولى و ليس له نظير
عبيدٌ غيره و هو الأمير
وما دامت هواه أوى فؤادي
فهجرانُ الورى سهلٌ يسير

يرى العشاقُ داراً أو ديارا
لمن في حبه صاروا سُكارى
ألا يا ليتني قد كنتُ أدري
لمحبوبي مَقْرَأً أو مَسَارا

من قصائد آية الله حسيبي نسب

مناجاة عرفانية



حَسَا السُّلْوَانَ مَن نَادَى الْحَبِيبَا
سِوَاءَ أَنْ يُجَافِي أَوْ يَجِيبَا
دَعَاءَ الصَّبِّ إِكْسِيرِ الْوَصَالِ
سَنَا بَدْرِ مَنِيرٍ لَنْ يَغِيبَا

أَلَا يَا لَهْفِ قَلْبِي حَيْثُ يَهْوَى
حَبِيبَا فَاتِنًا مِنْ دُونِ مَأْوَى
فَأَرْجُو أَنْ يَمُنَّ عَلَيَّ يَوْمَا
وَيَجْعَلَ قَلْبِي الْمَلْهُوفَ مَثْوَى

من قصائد آية الله حسيني نَسب

مناجاة عرفانية



إذا يوماً أرى ذاك الحبيبا
فأسأله و أرجو أن يُجيبا
أَتَدْرِي كم يُعاني من فراقك
محبُّ خائبٌ يلقى مشيبا

حبيبي حَبَّذا يومٌ أراكا
ولا أهوى من الدنّيا سواكا
وأرجو منك أيضاً أن تراني
مُحِبّاً والِهاً يلقى رضاكا

من قصائد آية الله حسيبي نسب



مناجاة عرفانية



إلهي أعطني قلباً مليئاً
بنور الحبِّ أُمْلُوداً هَنِيئاً
من الأغيار قد عانى الفؤاد
فَصَيَّرَ خَاطِرِي مِنْهُمْ بَرِيئاً

أَتَى صَبُّ ذَلِيلٍ يَا حَبِيبِي
أَتَى عَبْدٌ عَلِيلٌ يَا طَبِيبِي
فَهَلْ تَحْمِي مِنْ اسْتِعْطَاكَ حَبًّا
وَهَلْ تَشْفِي غَلِيلًا يَا حَسِيبِي

من قصائد آية الله حسيني نسب



مناجاة عرفانية



إلهي عبدك العاصي أتاكا
و يرجو منك أن يلقى رضاكا
إلى من يلجأ الملهوف غيرك
إلى من يرفع الشكوى سواكا

إلهي من سواك المستجار
يُجير لمن عصاه و لا يُجار
فيرزق من يُطيع و من يعادي
ويحمي المذنبين إذا استجاروا

من قصائد آية الله حسيني نسب

مناجاة عرفانية



حبيبي لِيَتِّي نِلْتُ الأمانِيَّ
فأَدْنُوْ مِنْكَ فِي كُلِّ المِغانِي
تراني صافياً صَباً صديقاً
أراكَ مَلِيكَ قَلْبِي بالحنان

إلهي أنتَ عَوْنُ اللاهفينا
و مصباحُ الهُدَى للعارفينا
رجاءُ البائِسينَ الخائفينا
جَوَى الضَّمْنِي أنيسُ العاكفينا

من قصائد آية الله حسيني نسب

مناجاة عرفانية



إِذَا شَنَّ الْعِدَى حَرْباً ضَرُوسَا
عَلَى الْعِشَاقِ وَاجْتَثَّوْا الرُّؤُوسَا
تَرَى الْمُهْجَاتِ تَدْفِقُ فِي هَوَاكَ
فَلَا تُخْفِي الْخَفَافِيشُ الشُّمُوسَا

إِذَا أَعْرَضْتَ عَنِّي يَا حَبِيبِي
فَقَدْ أَحْرَقْتَ قَلْبِي بِاللَّهَيْبِ
وَهَذَا الْجُرْحُ يَبْقَى طَوَلَ عُمُرِي
فَلَا أَرْجُو عِلَاجاً مِنْ طَبِيبِ

من قصائد آية الله حسيني نسب



مناجاة عرفانية



فُوَادِي يَشْفَعُ الْحَبَّ الْحَمِيمَا
سِوَاءِ خُضَّتْ نَارًا أَوْ نَعِيمَا
أَرَى رِضْوَانَهُ جَنَّاتِ عَدْنِ
أَرَى هِجْرَانَهُ بِأَسَا أَلِيمَا

تَجَلَّى نَوْرُ وَجْدِكَ فِي جَنَانِي
وَسَاقِي حَوْضِكَ الْأَصْفَى سَقَانِي
وَلَكِنْ لَا حُدُودَ لِبَحْرِ حُبِّكَ
فَأَسْتَعْطِي الْمَزِيدَ مِنَ الْحَنَانِ

من قصائد آية الله حسيني نسب